ولا تطلبي السعي عند القفا ولا توردي الصبر في كتبه
ولا تمنعي نفسك المعترسين من اهل قريش ومن الاجنبي
فمثل بن حللت للاعبين وصرت بمحرمه للابي
الشر العراشطم اسه وسفاه في الزمن المجدبي
وما الخمر الا كما الشما حلال فقد سنت من مذهبي

ثم التقاني فصل في المنصور صاحب مسور الى شبام فاقام اياما
وبن فصل يكريا المنصور ونقل اليها ابا سعيد من مسوك والمنصور
عافه وهابه لما يرى من شهامته وعزم ابن فضل على نزول
تهامه فنهاه المنصور وقال الصواب التاني وتنفق بصنعا
سنه وانا بشبام سنه حتى نصلح امورنا ما اسعفناه فلم
يقبل منه ذلك وجمع ثلثين الف ما بين فارس وراجل وسار
طريق المحجب حتى اذا توسط مضايق البلاد ثارت واحه ولزموا
له الطرق فلم يعد على الخلاص وبلغ المنصور فجمع جموعه
وسار نحوه فاستعده فقاد الى صنعا فرتبها وسار الى
حراز وملحان ونزل المهجم فقتل صاحبها واخذ الكدرا وسار
الى زبيد فهجم على من بها فقتلهم واستباحهم وسبا من زبيد
اربعه الاف عذرا وصاحب زبيد يوميذ فيس بن زياد
لما

فلما خرج علي بن فضل من زبيد سار حتى صار لموضع يسمى
الملاحيط جمع جنده وقال ان هذه النسوان شغلتكم
عن الجهاد ونسا الحصيب فيه فادعوا ما في ايديكم فدعوا اربعه
الالاف عذرا في ساعه واحده فسمي الملاحيط ثم رجع
الى المذيخره وقد جعلها دار ملكه وامر بقطع الحج واستدعا
اهل صنعا الهادي فدخل صنعا ونفا القرامطه ووجه ابنه
ابا القسم الى ذمار ومخالفيها واستعمل العمال ثم تفاقم
امر القرامطه وجمعوا جموعهم وقصدوا ابن الهادي فلحق بابيه
الى صنعا وذلك سنه اربع وتسعين ثم ان مولى يعفر بن كباله
وبن حراح جمعوا جموعهم لحرب الهادي فرأى خذلان
اهل صنعا فخرج الى صعده ودخل سعيد بن يعفر صنعا
ثم ان ابا الطوق اخذ قواد ابن فضل وقصد ابن الرويه الى
ذمار فهرب منه الى رداع وجمع عشيرته فقصده ذا الطوق
فقتله وسار نحو صنعا حتى اذا بلغ ويه محب لمعاده صنعا
قصده اسعد الى هناك فقاتله ذا الطوق فهزمه وقتل من اصحابه
بلمانه رجل ومن سار جمعه عده ودخل ذا الطوق صنعا
فاستدعا اهل صنعا الهادي فصدرهم بعد منه على بن جعفر

خروج الهادي عليه السلام من صعده الى صنعا لحرب القرامطه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)